بسم الله الرحمن الرحيم

سنتحدث في هذا المقال عن قاعدة مهمة من قواعد اللغة العربية وهي < كاد و أخواتها > . قبل البدء في الحديث عن قاعدة كاد وأخواتها دعونا نسترجع معًا قاعدة مماثلة لها وهي

< كان وأخواتها >

كان وأخواتها ( أصبح – أضحى – أمسى – بات – ظل – ليس – صار ) هذه الأفعال تعرف باسم كان و أخواتها وهذه أفعال ناقصة ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

تعالوا معًا نستطلع بعض الأمثلة التوضحية التي تساعدنا أكثر على فهم المذكور أعلاه .

\_ الولدُ ناجحٌ

الولد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ناجح : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

فإذا قمنا بوضع كان قبل الجملة السابقة فسيحدث بعض التغيرات فلنلاحظ .

كان الولدُ ناجحًا

كان : فعل ماضي ناقص ناسخ

الولد: اسم كا مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ناجحًا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كما لاحظنا في المثال السابق أن كان غيرت من شكل الخبر فجعلته منصوب . وعلينا ألا ننسى أن علامات النصب هي الفتحة في حالة المفرد وجمع التكسير, و الياء في حالة المثنى وجمع المذكر السالم ,والكسر في حالة جمع المؤنث السالم .

أما عن (كاد و أخواتها )

تسمى بالأفعال الناقصة أيضًا لأنها لا تكتفي بنفسها، وتُعرف كاد وأخواتها بأنها أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتقوم برفع المبتدأ ليصبح

( اسم كاد )، وتنصب الخبر

فيصبح ( خبر كاد )

وتنقسم أخواتها إلي ثلاثة أقسام :

-أفعال المقاربة

وسُميت بذلك لأنها تفيد قرب وقوع الحدث، وهي ( كاد، كرب، أوشك )

ومثال على ذلك :

كاد الوقت يقطعنا (أي أن الوقت قرب أن يقطعنا أي أن الوقت قرب من الإنتهاء )

أفعال الرجاء

وسُميت بذلك لأنها تفيد معنى الرجاء والتمني في حصول الخبر،

وهي (عسى، حرى، اخلولق)

مثال على ذلك

عسى ربكم أن يرحمكم ( أي نتمنى من الله الرحمة ونرجو من الله الرحمة )

حرى المطر أن ينزل ( أي نتمنى نزول المطر ونرجو نزول المطر )

أفعال الشروع

وسُميت بذلك لأنها تفيد معنى الشروع والبدء في الخير،

وهي ( أنشأ، طفق، جعل، هب، علق، هلهل، اخذ، بدأ )

مثال على ذلك :

شرع الطالب يذاكر

بدأ الفريق ينظم صفوفه

أخذ الجندي يطلق النار على العدو

طفق مسحًا بالسوق والأعناق .

أما عن الحالة الإعرابية لاسم وخبر كاد فإنها تدخل كاد وأخواتها على الجملة الاسمية ترفع المبتدأ ( اسم كاد ) وتنصب الخبر (خبر كاد )، ولكن يجب معرفة نقطة مهمة أن الخبر لن يأتي إلا جملة فعلية وبالتالي تكون الجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد .

وهنا علينا أن نتطرق لنقطة هامة وهي الفرق بين كاد وأخواتها و كان وأخواتها حتى لا يلتبس علينا الأمر حين نتعرض لهم .

الفرق بين كاد وأخواتها وبين كان وأخواتها  
تختلف كاد وأخواتها عن كان وأخواتها في ان خبرها لا يأتي إلى جملة فعلية ويكون فعلها فعل مضارع، أما كان وأخواتها فقد يأتي خبرها مفرد أو جملة ( فعلية، اسمية ) أو شبه جملة ( جار ومجرور أو ظرف ) .

وهنا علينا الإنتقال إلى نقطة أخرى وهي

حكم اقتران خبر كاد واخواتها بـ أن

أفعال واجبة الاقتران بـ أن وهي:

حرى، اخلولق

– حرى الطفل أن يبتسم

– اخلولق المطر أن ينهمر

(وهذا يعني أنه لا يجوز ولا يصح أن يأتي الخبر مع هذه الأفعال بدون أن )

أفعال كثيرة الاقتران بـ أن

أي في الغالب تقترن بأن ولكن يجوز أن تأتي بدونها، وهي: أوشك، عسى

– أوشك الظلم أن ينتهي أو أوشك الظلم ينتهي

– عسى الضيف أن يصل أو عسى الضيف يصل

–أفعال قليلة الاقتران بـ أن

وهي: كاد، قرب

– كاد السقف يسقط أو كاد السقف أن يسقط

– كرب القطار يصل أو كرب القطار أن يصل

(هذه الأفعال قليل أن تأتي مع أن ولكن يجوز أن يأتي معها )

أفعال عديمة الاقتران بـ أن

أي جميع أفعال الشروع لأنها تدل على ان الفعل قد بدأ بالفعل وهي: ( أنشأ، طفق، جعل، هب، علق، هلهل، اخذ، بدأ )

طفق الماء ينهمر

أخذ الطالب يذاكر

(وهذا يعني أنه لا يجوز أن تأتي هذه الأفعال مع أن مطلقًا ) .